

## نيويورك تختتم الإحتفالات العالمية بالعام 2019 وساموا أول المستقبلين



لجعل السنة الميلادية الجديدة، أقل قسوةً ودماً ودمعاً على أهل الأرض كلهم، وأولهم سكّنة خيام اللجوء، وعرض بحر قاس تجوبه تابتانك الفقراء، المكسور ظهرها وهي تنصت الى اغنيات الواهين، عليك القول والفعل والإعتقاد بأن، لك ديتك وما تؤمن، ولي ديني وما أؤمن وكلانا على حق وحب مصدره السماء الواحدة، قبل أن يخربها الدجالون والمفسدون في الأرض. لك مالك ورزقك ومثله لي. التناغم هو نصف الحل، وهو بعض عبادة. الأشرار لا دين ولا مذهب ولا جذر لهم. أنت لا تتأيد فوق الأرض، فارسم بصمتك الطيبة فوقها كي ترحل بهدوء. نحتاج الآن إلى القليل من "رجال ونساء" الدين والكثير من الأطباء والمهندسين والعلمين والعلماء والمخترعين والبنائين والخلاقيين والأدباء والفنانين. إعلم أن لا خير ولا إنتاج ولا إبداع في مدينة عدد جوامعها، أكثر من عدد جامعاتها ومدارسها ومشافيتها ومكتباتها ومطابعها. لم يطلب الله منك وهو الغني بنفسه، طلباً تجزيئياً كي يفتح لك باب جنته، فانت تؤدي الصلاة وتقوم إن كان جسدك غير مريض، وتحج إن استطعت إليه سبيلاً، ومن دون أن تتعلم من خبز العائلة تحت إغراء اللبب والوجاهة، وأيضاً مطلوب منك سماوياً وأرضياً أن تعين الفقراء بما فاض من مالك وطعامك ولياسك، وأن لا تتورط في الكذب والسرقة والقتل والخيانة، عليك أن تحب لجارك الطيب كما تحب لنفسك، وإن كنتما على غير دين ومذهب وعرق وهوى. لا تجعل بينك وبين الله وسيطاً، فهو واضح أمامك وسهل طريق الوصول إلى رضاه ومغفرته وجناته، بعيداً عن الوسطاء الذين سيدوخون رأسك ويبلبلون عقلك، بكثرة التفسيرات والتحريم والتحليل والإجتهاذ البطر الفاضل، ويخلط القصة الدينية الخالصة، بقصة تاريخية أرضية بائدة، حتى يحدث المزج المخلّف القاتل بين الدين والأساطير والخرافات المنفوخة. لا تنصتوا إلى الدجالين المنافقين الذين يزرعون الكراهية والظلام، مثل معلمي الغفلة الذين حرموا عليكم الإحتفال بميلاد عيسى العظيم، كما حرموه من قبل حين ولد محمد العظيم.

هؤلاء الذين على رؤوسهم عمائم الشكل والتمثيل هم قادة الدولة العميقة في العراق المريض، وهم من اقترف كل أصناف الرذيلة والخيانة والقتل والنهب، وتحت راياتهم ومايكروفوناتهم الغبية، تم انتاج عراق ما زال اسمه يبرص بقوة فوق قائمة أسفد الدول القائمة على وجه الأرض. سنة حلوة عليكم أيها الناس في مشارقتها ومغاربها ووسعها.

**علي السوداني**

بعد انسحاب بريطانيا من الخيم في المكان، ووصل بعضهم في ساعات مبكرة من صباح الإثنين وفي هونغ كونغ، احتشد أكثر من 400 شخص وفي اليابان تدفق السكّان على المعابد احتفالاً بالعام الجديد في دبي، أضاعت الإلعاب النارية برج خليفة الذي يُعتبر البرج الأعلى في العالم وودعت دمشق سنة 2018 اما في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، فقد أقيم أكثر من ألف رجل وامرأة زفافاً جماعياً نظمته الحكومة. لكن تم إلغاء الإلعاب النارية احتراماً لضحايا التسونامي كما ألغيت احتفالات رأس السنة في مقاطعة باتنتين

أقترح بسيارته جموعاً كانوا في شارع مخصص للسمارة في العاصمة. أكبر مدن أستراليا، أضخم عرض للإلعاب النارية لها على الإطلاق. بينما ينقسم البريطانيون بشدة حول البريكست، وترافقت الإلعاب النارية التي أطلقت من عجلة لندن أي مع بث مخطوعات موسيقية ألفها فنانون أوروبيون. وقال رئيس بلدية العاصمة صديق خان (إن الخطوة تهدف إلى التاكيد ن لندن سابق من عزيمة المحتفلين الذين نصبوا

شروطي في باريس و 148 ألفاً في كل أرجاء البلاد فيما لم يسجل أي حادث يذكر. على جادة الشانزليزيه الشهيرة مركز الاحتجاجات في الأسابيع الأخيرة، قالت وزارة الداخلية (إن 300 ألف شخص تجمعوا بانتظار حلول منتصف الليل في لندن أي مع بث مخطوعات موسيقية ألفها فنانون أوروبيون. وقال رئيس بلدية العاصمة صديق خان (إن الخطوة تهدف إلى التاكيد ن لندن سابق من عزيمة المحتفلين الذين نصبوا

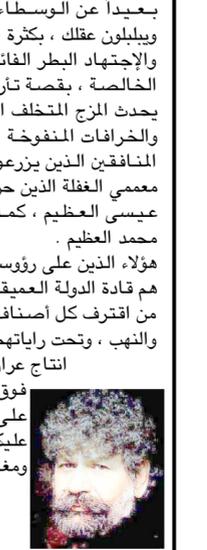
ذلك بساعتين احتفلت ريو دي جانيرو البرازيلية بحلول العام 2019 بإشارة تمثال المسيح الفادي رمز المدينة الضخم، بأضواء مختلفة ما جعله يبدو وكأنه يضم بيديه ويحني رأسه بخشوع قبل أن يعود إلى وضعية السدين الأصلية. وشكّل ذلك ذروة الإحتفالات في هذه المدينة التي حضرها مئات الآلاف بعد عرض الألعاب النارية. وتترافق إحتفالات رأس السنة مع إجراءات أمنية استثنائية بسبب خطر وقوع اعتداءات أو أعمال عنف في المنفذ في مدريد سمح لـ 600 شخص فقط بالتجمع في ساحة بويرتا ديل سول الشهيرة لتخالول 12 حبة عنب عند حلول منتصف الليل على جري العادة لجلب الحظ والسعادة. واحتفلت فرنسا أيضاً بالمناسبة وسط إجراءات أمنية مشددة بعد اعتداء إرهابي في ستراسبورغ منتصف كانون الأول وخشية وقوع تجاوزات من قبل السطرات الصفراء رغم تراجع قدرة هذه الحركة الاحتجاجية على حشد المتظاهرين وقد انتشر 12 ألف

وشهد ليل أوروبا هجوماً بسكنى أدى إلى سقوط ثلاثة جرحى في مانشستر في شمال غرب إنجلترا. وقد أوقف المعتدي. وقال المنتح الذي كان شاهداً على الهجوم إنه سمع المعتدي يقول الله قبل الهجوم وسعدته. وأوضح أن المعتدي قال (طالما تستمرون بغصف دول أخرى فإن هذه الأمور ستواصل).

وفي طوكيو، تسبب الياباني مازوهيرو كوساكاني البالغ 21 عاماً بسقوط تسعة جرحى أحدهم في حالة خطيرة، عندما

قال مسؤولون (إن أسد في مركز للحياة البرية بولاية نورث كارولينا الأمريكية افترس عاملة تسبغ من العمر 22 عاماً قبل أن تقتله قوات إنفاذ القانون المحلية بالرصاص).

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مكتب قائد الشرطة في مقاطعة كاسويل بنورث كارولينا (أن الكسندر بلاك، التي بذت عملها كمدرّبة في المشاة قبل أسبوعين، كانت تعمل ضمن فريق لأعمال النظافة الروتينية في المركز عندما تعرضت للهجوم). وقال مركز (كونسرفاتورز سنتر) في بيان (إن أحد الأسود في المركز خرج بطريقة ما من المنطقة وخلط المنطقة الخاصة بالمشرف وبسرعة افتتس امرأة). وتابع (لم يتضح بعد كيف خرج الأسد



### توقيع

#### بكاة المشروع العربي

إذا كان بعض العرب يبررون العودة لاقامة علاقات طبيعية مع دمشق بأن ذلك يقود الى تقليل النفوذ الإيراني هناك، كما سبق أن قالوا الشيء ذاته عن العراق حين أقدم بعضهم على زيارات وتبادل سفارات، فإن الدليل تلو الدليل بات ينكش على الوهم الذي يعيش فيه العرب الذين يظنون أن المشروع العربي يقام من خلال فتح سفارة ومصافحة عابرة وبعض الوفود.

الصحيح هو أن تبقى العلاقات العربية قائمة مع العراق وسوريا وكذلك بين بقية العرب ولا تنقطع يوماً واحداً، بغض النظر عن نوع الحكم في البلدان. ذلك هو المشروع العربي المبتدع، أي ينبغي استمرار العلاقات الدائمة بين العرب كشعب من دون التأثير بالتحولات السياسية.

لكن أن تلك العلاقات فيما لو كانت حقيقية وفاعلة وكانت وقاية من التحولات السياسية التي يلعب بها الحكام كيف ومتى يشاؤون. العامل الاقتصادي هو روح أي مشروع عربي ناجح يضمن استمرارية تضامن العرب وتعاونهم، هل كان للعرب رؤية في تفعيل هذا العامل وسط الأزمات التي تدور في بلدانهم.

لا أريد أن أنكأ المواجه فاقول أن العرب في زمن الحصار باستثناء الأردن ولاحقاً سوريا، كانوا أول المندفعين الأبناء بل بعضهم كان ممرضاً للحصار الجائر على العراق أكثر من ثلاثة عشر عاماً، لأسباب الخصومة السياسية، من دون التفكير باستخدام العلاقات الدولية والامكانات الاقتصادية للتأثير على العالم في فك حصار العراق أو الحصول على استثنائات للتعامل مع العراق اقتصادياً من أجل شعبه لا حكومته.

لو قامت علاقات اقتصادية بين اغنياء العرب وفقراتهم لكان العرب اليوم قوة اقتصادية مؤثرة من دون النقط في المحيط الإقليمي والدولي.

لكن الأوهام لاتزال سارية في العواصم العربية ورؤوس حكامها.

**فاتح عبد السلام**  
fatihabdulsalam@hotmail.com

### دراسة: الإستيقاظ مبكراً يقلل الإصابة بسرطان الثدي

**لندن - جيمس غالاغر**

أفاد باحثون في بريطانيا بأن النساء اللاتي يستيقظن مبكراً أقل عرضة للإصابة بمرض سرطان الثدي لكن الغريخ العلمي، وهو من جامعة برينستون، شدد على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث للوقوف على السبب وراء ذلك. وطرحوا الدراسة، التي أجراها الباحثون، أمام مؤتمر علمي حول السرطان في غلاسكو، ولدى كل شخص ساعة بيولوجية تنظم عمل الجسم على مدار اليوم، وتعرف أيضاً باسم ساعة الإيقاع اليومي، وتؤثر تلك الساعة على كل شيء، بدءاً من موعد النوم، إلى حالتنا المزاجية، بل حتى احتمال تعرضنا للإصابة بنبوية قلبية. ويبلغ من يستيقظ مبكراً أوج نشاطه في وقت مبكر من النهار، ويبدأ في الشعور بالتعب في وقت مبكر من المساء. لكن هناك من يجد صعوبة في الاستيقاظ مبكراً، ولذا يبلغ ذروة نشاطه في وقت متأخر من المساء، ويفضل النوم متأخراً. فهل لذلك علاقة بسرطان الثدي؟ يربط الباحثون بين الأمرين. وقد استخدموا طريقة جديدة لتحليل البيانات تعتمد على فحص 341 جزءاً من الحامض النووي تتحكم في نمط الاستيقاظ واستخدم الباحثون هذه المعلومات خلال تجربة شملت مئات الآلاف من النساء. وتوصلت الدراسة إلى أن من اعتادت الاستيقاظ مبكراً أقل عرضة للإصابة بمرض النساء

### أسد يفترس عاملة متدربة في مركز للحياة البرية

**نورث كارولينا - وكالات**

قال مسؤولون (إن أسد في مركز للحياة البرية بولاية نورث كارولينا الأمريكية افترس عاملة تسبغ من العمر 22 عاماً قبل أن تقتله قوات إنفاذ القانون المحلية بالرصاص).

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مكتب قائد الشرطة في مقاطعة كاسويل بنورث كارولينا (أن الكسندر بلاك، التي بذت عملها كمدرّبة في المشاة قبل أسبوعين، كانت تعمل ضمن فريق لأعمال النظافة الروتينية في المركز عندما تعرضت للهجوم). وقال مركز (كونسرفاتورز سنتر) في بيان (إن أحد الأسود في المركز خرج بطريقة ما من المنطقة وخلط المنطقة الخاصة بالمشرف وبسرعة افتتس امرأة). وتابع (لم يتضح بعد كيف خرج الأسد

### التفاعل مع الطبيعة يحد من أمراض القلب

**لويفيل - وكالات - تشير**

دراسة صغيرة إلى أن الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء بها مساحات خضراء أكبر ربما يقلل التوتر ويخطر إصابتهم بأمراض قلبية وجلطات دماغية بالمقارنة مع سكان الأحياء التي لا تتوفر فيها مساحات خضراء كثيرة. ويشير باحثون في دورية جمعية القلب الأمريكية إلى (أنه) على مستوى السكان تكل يتم الربط منذ فترة طويلة بين المساحات الخضراء في المناطق السكنية وتراجع خطر الوفاة نتيجة مرض في القلب ومشاكل في الجهاز التنفسي وتراجع خطر دخول المستشفى